

أردوغان موجهًا حديثه لرئيس البرلمان الأوروبي : من أنت أيها "الوقح"



الثلاثاء 15 نوفمبر 2016 09:11 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الاثنين، إن تركيا قد تجري استفتاء في العام المقبل بشأن ما إذا كان يتعين أن تكمل محادثات الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وكرر تحذيره لبروكسل من أنه ينبغي لها أن "تحسم أمرها" بشأن انضمام تركيا.

واجتمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي الاثنين لبحث تعليق محادثات الانضمام مع تركيا بسبب ما يرون أنه ابتعادها عن الديمقراطية بعد محاولة انقلاب فاشلة في يوليو الماضي رغم غياب التوافق على هذه الخطوة.

ووجه أردوغان انتقادا حادا لرئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز قائلا: "لكن، انظر إليّ أيها الوقح! من أنت؟ انت لا شيء سوى رئيس برلمان هناك من أنت؟ منذ متى لديك السلطة لتقرر باسم تركيا؟"، وتابع قوله: "هذا الشعب يتخذ قراراته بنفسه ويقطع حبله السري بنفسه".

وكان شولتز صرّح الاحد ان من واجب الاتحاد الاوروبي التفكير في "تدابير اقتصادية" يمكن ان يتخذها، وقرأ المسؤولون الاتراك في هذا التصريح تهديدا بفرض عقوبات.

وحث أردوغان الأتراك في كلمة ألقاها في أنقرة وأذاعها التلفزيون على الصبر حتى نهاية العام، ثم قال إنه يمكن إجراء استفتاء على الانضمام للاتحاد الأوروبي.

وقال: "فلنتنظر حتى نهاية العام ثم نلجأ إلى الشعب فنلجأ إلى الشعب لأنه صاحب القول الفصل حتى بريطانيا لجأت للشعب بريطانيا قالت هيا تغادروا وغادرت".

وقال أردوغان كذلك إنه قد يقر إعادة العمل بعقوبة الإعدام- وهي خطوة من شأنها على الأرجح أن تقضي على أي أمل في انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي- إذا أقر البرلمان قانونا بهذا الخصوص وقال إن ذلك أيضا قد يدخل ضمن الاستفتاء.

ومن المتوقع أن تجري تركيا تصويتا على تعديلات دستورية في الربيع المقبل تشمل تعزيز سلطات الرئيس، بهدف إيجاد نموذج تركي لنظام الحكم الرئاسي المعمول به في الولايات المتحدة وفرنسا.